

الغزل الأول

صبيٌ لم يزل يحبو على أعتاب دنياهُ
وفي جنبيه شيءٌ خافِتُ الإيماءِ ناداه
بصوت ناعم الترجيع أغواه
لينسى الجوع، كي يتسلق الأشجار
ويجمع من حنايا النهر بعضَ محار
ويرحل خلف نبت طيب العرفِ
ويجمع باقة برية الأزهار
ويقضي الليل مفتوناً يرتل آيةً محمومةً الألفاظ
ويحلم أنه في الليل والأسرار يحتطبُ